الدَّرسُ الثّالثُ تَفاؤلٌ وأملٌ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحَدِّدُ المَعْنى الإجْماليَّ للنَّصِّ الأَدَبيِّ، مُوَضِّحًا الفِكَرَ الرَّئيسَةَ والجُزْئيَّةَ فيه.
- يُفَسِّرُ كَلِماتِ النَّصِّ الأَدَبيِّ، مُسْتَنْتِجًا الدَّلالاتِ التَّعْبيريَّةَ فيه.
- يَحْفَظُ عَشْرةَ أبياتٍ من القَصيدَةِ.

الوحدة 2 1

تَفَاؤلٌ وأملٌ

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المهارةُ القرائيّةُ

تحديدُ القافيةِ الشّعْريّةِ والرَّويّ

إنَّ أهَمَّ ما يميّزُ الشّعْرَ عن النّثْرِ فنيًّا هو إيقاعُهُ وأوزانُهُ الّتي يَسيْرُ عليها، وتُسمّى (بُحورُ الشّعرِ)، ولعلَّ أهمَّ عنْصرٍ مِنْ عَناصِرِ الإيقاعِ هوَ تِكرارُ ذلكَ المَقْطعِ الصّوتيّ الّذي يُسمّى (القَافيةَ) في نهايةِ كلّ بيتٍ شِعريٍّ، ويُسمّى الحَرفُ الأَخيرُ منْ ذلكَ المقطَعِ الصّوتيّ (الرّويّ) وتُسهمُ القافيةُ بإيقاعِها المُتكرّرِ في إبرازِ العَواطِفِ الجَيّاشَةِ، وَتَحْريكِ المَشاعرِ.

وقَدْ تَتَنَوّعُ القَافيةُ في القَصيدةِ الواحِدةِ، وتَختلِفُ منْ مقْطَعٍ إلى آخرَ، خَاصّةً في الشّعرِ الحَديثِ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفعالُ)

- كفْكِفْ: كَفْكَفَ، يُكَفكِفُ، كَفْكَفَةً، فهو مُكَفْكِفٌ. كَفْكَفَ دَمْعَهُ: مَسَحَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ لِيَجِفَّ.
- وهِنْتَ: وهَنَ، يهِنُ، وَهْنًا، فهو واهِنٌ. وهَنَ الشَّخصُ: ضعُفَ في الأمرِ أو العَمَلِ أو البَدَنِ.
- أزِفَّ: أَزَفَّ، يُزِفُّ، إِزْفَافًا. أَزَفَّ بُشْرَى نَجَاحِهِ: نَشَرَهَا، أَخْبَرَ بِهَا، وأَزَفَّ إِلَيْهِ البُشْرَى: سَاقَهَا إِلَيْهِ.

(الأسماءُ)

- العَويلُ: أَعَالَ، يُعيلُ، إعالةً، فهو مُعيلٌ، والعويلُ: صوتُ الصَّدرِ بالبُكاءِ.
- همَّتُكَ: الهمَّةُ: العَزْمُ القويُّ والإصْرَارُ الشَّديدُ، وَعالي الهِمَّةِ، وبعيدُ الهِمَّةِ: يَسْمُو إلى مَعالي الأُمُورِ، والجَمْعُ: هِمَمٌ وهِمَّاتٌ وهَمَائِمُ.
- العِبءُ: الحِمْلُ الثَّقيلُ، والثِّقَلُ مِنْ أيِّ شَيءٍ، والجَمْعُ أعباءٌ، وأعباءُ الحياةِ: تكاليفُها، ونَهَضَ بالعبءِ: حَمَلَهُ وَقَامَ بِهِ..

(الصِّفاتُ)

- النَّدِيُّ: أَندى يُندِي، إنداءً، فهو مُندٍ. المُبْتَلُّ، أندى فلانٌ: كثُرَ عطاؤهُ وفضلُهُ.

2 تَفَاؤلٌ وأملٌ

حَولَ الشّاعرِ:

إبْرَاهيمُ عَبْد الفَتّاح طُوقان شَاعِرٌ فِلسطينيٌّ وُلِدَ في نَابلس عام 1905. تخَرَّجَ في كليّةِ الآدابِ في الجَامِعةِ الأَمَريكيّةِ في بَيروتَ عامَ 1929 وهوَ شَقِيقُ الشَّاعرةِ فدوى طوقان. تُوفيَ شابًّا في القدسِ عامَ 1948، تاركًا وراءَهُ إبداعًا شِعريًّا يَعْرِضُ المعنى دونَ تَكلُّفٍ بألفاظٍ عذبةٍ لا إِغْرَابَ فيها، ويَحُثُّ على التَّفاؤلِ، ويَبعثُ الأَملَ في النُّفوسِ، ويُعَزّزُ قِيمَ الإِخْلاصِ للوَطَنِ.

تفاؤل وأمل

كَفْكِف دُموعَكَ، ليسَ ينفعُكَ البُكاءُ ولا العَويلُ
وانهضْ ولا تشكُ الزَّمَانَ، فما شَكا إلّا الكسُولُ
واسألْ بِهِمّتِكَ السَّبيلَ، ولا تَقُلْ كيفَ السَّبيلُ
ما ضَلَّ ذو أملٍ سَعى يومًا وحكمَتُه الدَّليلُ
كلّا ولا خَاب امرؤٌ يومًا ومقْصِدُهُ نَبيلُ
أفْنَيْتَ يا مسكينُ عُمْرَكَ بالتَّأَوُّهِ والحَزَنْ
وقَعَدْتَ مَكْتُوفَ اليَدين تقولُ حارَبَني الزَّمَنْ
مَا لمْ تَقُمْ بالعِبْءِ أنتَ، فمنْ يقومُ بهِ إذنْ
ما ضَاقَ عَيْشُكَ لَوْ سَعَيْتَ لهُ، ولَو لَمْ تَشْكُ ضِيقَهُ
لكنْ توَهَمْتَ السَّقامَ فأَسْقَمَ الوَهْمُ البَـــدَنْ
وظَنَنْتَ أنَّكَ قَدْ وَهنْتَ فدَبَّ في العَظْمِ الوَهَنْ
والمرءُ يُرْهِبُهُ الرَّدَى ما دامَ ينظُرُ للكَفَنْ
حيّ الشَّبَابَ وقلْ سَلامًا إنَّكُمْ أملُ الغَدِ
واللهُ مدَّ لكُمْ يدًا تَعلو عَلى أقْوى يدِ
وطني أزِفُّ لكَ الشّبابَ كأنَّهُ الزّهرُ النّدي

لماذا حُذفَتِ الواوُ مِنْ آخرِ الفعلِ (تشكُ) في البيتِ الثاني؟

مَنْ هُوَ المِسكينُ المقصودُ في الأبياتِ؟

وَرَدَتْ في القرآنِ الكريمِ آيةٌ عَنْ وَهَنِ العِظامِ على لِسانِ نبيِّ اللهِ زَكريا. حَدِّدْها.

أنشطةُ ما بعدَ قراءةِ النَّصّ:

حولَ النَّصّ:

1. وَضّحِ الرّسالةَ الّتي يُريدُ الشّاعرُ إيصالَها إلى المُتلقّينَ منْ خِلالِ هذا النّصّ الشّعريّ ؟

يدعونا الشاعر في تلك القصيدة إلى الجد والاجتهاد والعزيمة والإصرار في تحقيق نهضة لوطننا ولذاتنا وعدم اليأس والوهن الذي يجعل الشخص كسولا ويزرع في نفسه الصعف والعجز.

2. حَدّدْ صِفاتِ الشّخصيّةِ السّلبيّةِ معَ رقمِ البَيْتِ الّذي وَرَدَتْ فيه الصّفةُ السّلبيّةُ، واسْتَنْتِجْ بالمُقابلِ (مُقارِنًا) صِفاتِ الشّخصيّةِ الإيْجابيّةِ في الجَدْولِ الآتي.

الصّفةُ السّلبيّةُ/ رقمُ البيتِ	الإيْجابيّةُ/رَقمُ البيتِ
تَلْجَأُ إلى البُكاءِ وَالعَويلِ– البيت 1	تَبْحَثُ عن الحُلولِ، ولا تَكْتَفي بالبُكاءِ وَالتّحَسُّرِ

الشكوى – البيت الثاني
التأوه والحزن – البيت السادس
توهم السقام– البيت
الوهن – البيت الحادي

ه انهض ،
ذو أمل – البيت الرابع
السعي – البيت التاسع
الخلق الحسن – البيت السادس

3. لِمَاذَا رَكَّزَ الشَّاعِرُ فِي الأَبيَاتِ الأَخِيرةِ على الشَّبابِ في رَأْيِكَ؟

لأن الشبابُ هُم عمادُ أيّ أُمَّةٍ وسرُّ النَّهضةِ فيها، وهُم بناةُ حضارتِها، وخَطُّ الدِّفاعِ الأوَّلِ والأخيرِ عنها، ويُشاركونَ في عمليَّاتِ التَّخطيطِ المهمّةِ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ لغةِ النَّصّ:

1. استَخْرِجْ منَ النّصّ (أفعالًا) تَحُضُّ على التّفاؤلِ والعَمَلِ والمُبادَرةِ:

كفكف دموعك- انهض ولا تشكو الزمان- واسأل بهمتك السبيل - حيّ الشباب

2. فَسّرْ دلالةَ العِبَاراتِ الآتيةِ وَفْقَ السّياقِ فِيما يَأتي:

- قَعَدْتَ مَكْتُوفَ اليَدَيْنِ:

العجز

- المرءُ يُرْهِبُهُ الرّدى ما دامَ يَنْظُرُ لِلْكَفَنْ:

الخوف والفزع

3. هَاتِ ضِدَّ المُفْرداتِ الآتيةِ، ثُمَّ ضَعْهَا فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ، مِنْ مثلِ:

ضَلَّ: (ضِدُّهَا) اهْتَدَى: اهْتَدَى الضَّائعُ إلى الطَّرِيقِ.

- خَابَ: ..... فاز ـ فاز المؤمن بالجنة
- ضَاقَ: ..... اتسع ـ اتسع المكان للحاضرين

4. ما غَرَضُ الشاعِرِ من الاسْتِفْهامِ في قولِهِ: مَنْ يقومُ بهِ إذن؟

النفي والإنكار

حَوْلَ قارئِ النَّصّ:

يُبْرِزُ النَّصُّ أَهَمِّيَّةَ الشَّبَابِ، وَدَوْرَهُم فِي بِنَاءِ المُسْتَقْبَلِ، تحدَّثْ عنْ هذه الفِكْرَةِ مُسْتَدِلًّا باهْتِمَامِ دَولَةِ الإِمَارَاتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ بالشَّبَابِ.

منذ تأسيس دولتنا الشابة؛ كان الاهتمام بشباب الإمارات وطموحاتهم جوهر أولويات القيادة الرشيدة، كونهم ركيزة الوطن، وطاقته المتجددة، والمحرك الدائم للابتكار والتنمية، فراهنت عليهم وصدق رهانها، وأولتهم ثقتها فكانوا أهلاً للثقة، واحتلوا صدارة أجندة الدولة، حتى نشأ جيل مشبع بالقيم الوطنية ومبادئ التسامح والإيثار، إيماناً من القيادة الحكيمة أن الشباب المتسلح بالانتماء والعلم هو القادر على تحمل المسؤولية، والجدير بالمحافظة على المكتسبات والإنجازات، فوفرت لهم الفرص المناسبة لتأهيلهم للمشاركة في اتخاذ القرارات وتمكينهم من لعب أدوار قيادية في مسيرة الازدهار والتطور، عبر ضخ دماء جديدة في مختلف الوظائف والمناصب القيادية.

القراءةُ حَولَ النَّصّ:

1. ارْجِعْ إِلَى كِتَابِ صَاحِبِ السُّمُوّ الشَّيخِ مُحَمَدِ بِنِ رَاشِدٍ (تَأَمُّلاتٌ في السَّعَادَةِ وَالإيجَابِيَّةِ)، واقْرأْ عَلى زُمَلائِكَ فِقْرَةً مِنْهُ تَتَضَمَّنُ مِثَالاً عَنْ أَهَمِّيَّةِ التَّحَلّي بِالرُّوحِ الإيْجابِيَّةِ.

2. احفظْ عشرةَ أبياتٍ من القَصيَدةِ، اسْتِعْدادًا لإلْقائِها أمامَ مُعَلِّمِكَ وزُمَلائِكَ في الصَّفّ.

الكِتابَةُ حَولَ النَّصّ:

انْثُرِ الأَبياتَ الأَرْبَعَةَ الأَخِيرَةَ مِنَ القَصيدَةِ بِأُسلوبِكَ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نشاط صفي